



# ريدان

محكمة تُعنى بنقوش المسند وآثار اليمن وتاريخه

العدد السادس عشر - شعبان ١٤٤٦ هـ / فبراير ٢٠٢٥ م



## الفُلكُ اليماني

الهيئة العامة للآثار والمتاحف

صنعاء - الجمهورية اليمنية



# ريدان

محكمة تُعنى بنقوش المسند وآثار اليمن وتاريخه

تأسست سنة ١٩٧٨م

العدد السادس عشر - شعبان ١٤٤٦هـ / فبراير ٢٠٢٥م

المشرف العام

رئيس الهيئة العامة للآثار والمتاحف

عُباد بن علي الهيثال

رئيس التحرير

أ.د. علي محمد الناشري

مدير التحرير

أ.د. عبدالحكيم شايف محمد

التنسيق والإخراج الفني

آمال عبدالله الخاشب

الهيئة الاستشارية :

أ.د. إبراهيم محمد الصلوي

أ.د. إبراهيم أحمد المطاع

أ.د. عبدالله عبده أبو الغيث

أ.د. محمد سعد القحطاني

أ.د. منير عبدالجليل العريقي

أ.م.د. فيصل محمد البارد

صورة الغلاف الأمامي: جزيرة ديلوس في بلاد اليونان،

كانت إحدى وجهات التجار اليمانيين القدماء،

وذكرت في النقوش باسم 81B



الهيئة العامة للآثار والمتاحف

General Organization of Antiquities and Museums

صنعاء - الجمهورية اليمنية



# ريدان

رقم الايداع بدار الكتب الوطنية-صنعاء

(٢٠٢٣/٢٣٦)

ISSN

1015-4523

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

عَدُولِيَّةٌ أَوْ مِنْ سَفِينِ ابْنِ يَامِنْ  
يَجُوزُ بِهَا الْمَلَأُحُ طَوْرًا وَيَهْتَدِي  
يَشْقُ حَبَابَ الْمَاءِ حَيْزُومُهَا بِهَا  
كَمَا قَسَمَ التُّرْبُ الْمُفَايِلُ بِالْيَدِ

طرفة بن العبد

٥٤٣-٥٦٩ م



## المحتويات

شروط النشر ..... ٤

إستهلال ..... ٥

عُباد بن علي الهيال

يُهلِّلونَكَ ..... ٧

نقوش ..... ٩

علي محمد الناشري

نقوش اجتماعية - اقتصادية من محرم بلقيس ..... ١١

عبدالله حسين العزي الذيف

دراسة تاريخية لثلاثة نقوش زراعية لقبيلة سبأ كهلان من محرم بلقيس ..... ٦٩

محمد علي حزام القيلي

نقوش سبئية جديدة لبني جرة وبني ذي غيمان من محرم بلقيس - دراسة تحليلية في الدلالة التاريخية ..... ٩٩

يحيى عبد الله داديه

ثلاثة نقوش سبئية من نقوش التَّقْدُمَات ونذور النساء ..... ١٥١

محمد مسعد أحمد الشرعي

ذو سحر وبنو عثكلان في ضوء نقوش سبئية جديدة من محرم بلقيس ..... ١٧٣

فضل محمد محسن العميسي

نقوش سبئية جديدة من محرم بلقيس ( دراسة في دلالة مضامينها ) ..... ٢٣١

علي ناصر صوال

نقوش سبئية من محرم بلقيس (دراسة تحليلية في مضامينها وأصالتها اللغوية) ..... ٢٤٩

أحمد علي صالح فقفس

سنة نقوش زبورية جديدة من المتحف الوطني بصنعاء (تحقيق ودراسة) ..... ٢٨٣

دراسة ٣١٥

محمد أحمد طاهر الحاج

مدينة رَحمة ودورها في الصراع السياسي الدائر بين سبأ وحمير في القرن الثالث الميلادي..... ٣١٧

تقرير أثري قديم ٣٦٧

أحمد محمد السنحاني

مشروع المسح الآثاري الشامل بمحافظة عمران الموسم : التمهيدي ١٩٩٩..... ٣٦٩

-----

## نقوش

## ستة نقوش زبورية جديدة من المتحف الوطني بصنعاء

### (تحقيق ودراسة)

أحمد علي صالح فقّعس<sup>\*</sup>

تكمن أهمية الدراسة في تناولها ستة نقوش زبورية جديدة دونت باللهجة السبئية وبأربعة أنماط خطية، يمثل كل منها مرحلة زمنية من مراحل تطور خط الزبور عبر تاريخ استخدامه الطويل، بالإضافة إلى توثيقها لعددٍ من المعاملات اليومية التي مارسها سكان اليمن قديماً، وقد صنفّت تلك النقوش بحسب مضامينها إلى: أربع رسائل شخصية وعقد بيع أحد العبيد وسجل يومي يوثق عدد المكايل التي تم خبزها من محصول البر لقبيلة جراف خلال فترات زمنية مختلفة.

**كلمات مفتاحية:** نقش، عبد، بيع، رسالة، ديباجة، سجل.

**المقدمة:** افتنى المتحف الوطني بصنعاء مؤخراً مجموعة جديدة من نقوش الزبور تضاف إلى مجموعته السابقة المقدر عددها بـ (٤٦٠٠ نقش) (فقّعس ٢٠٢٤: ٢٣٩)، وعلى الرغم من الجهود الفردية التي نبذها في دراسة ونشر نقوش تلك المجموعة، إلا أننا ما زلنا في بداية الطريق، ونحتاج إلى المزيد من الجهد والمال والوقت حتى نتمكن من استكمال دراسة كل تلك النقوش ونشرها.

وإيماناً منا بأهمية النقوش المشار إليها، انتقينا منها ستة نقوش<sup>١</sup> دونت نصوصها بأربعة أنماط خطية يمكن الاستفادة منها في وضع تسلسل تاريخي لتطور خط الزبور عبر مرحلة استخدامه الطويلة.

\* أستاذ الآثار والنقوش اليمنية القديمة المشارك بقسم الآثار — جامعة صنعاء

١ أود أن أعبر عن عظيم امتناني وخالص شكري لأستاذي الدكتور إبراهيم الصلوي أطال الله في عمره على ملاحظاته وتعديلاته القيمة التي ساهمت في إثراء الدراسة.

وتشتمل مضامين النقوش المدروسة على أربع رسائل شخصية، وعقد بيع وشراء أحد العبيد وسجل يومي، وسيجد القارئ الكريم أننا اكتفينا بدراسة الألفاظ الجديدة التي تضمنتها تلك النصوص وناقشنا دلالتها اللغوية والاجتماعية بما يتناسب مع المنهج المتبع في سياسة المجلة المزمع نشر الدراسة فيها.

### النقش الأول : لوحة ١

رمز النقش : ي م ٢٧٩٥٧

عسيب نخل طوله ٢٤سم وعرضه ٢سم وسمكه ١,٢٧سم، زُبر على سطحه الخارجي نصّ من خمسة أسطر موزع على قائمتين رسمت أحرفه بأشكال زبورية عتيقة<sup>١</sup>، والعود إجمالاً بحالة حسنة إلا من تأكل بسيط في طرفه الأيمن جعل من قراءة المفردات الموجودة في بداية السطرين الأخيرين غير ممكنة، ومجمل مضمون النقش رسالة من أخ لأخويه تتضمن التحية وطلب إرسال أعواد اسطوانية كافية.

### النص بالحروف الفصحى

#### القائمة (أ)

- (١) ل ب أن/ب ن/ ح ي و م/خ ط/ ح م ع ث ت/و ح ي و ن/
- (٢) [ل] و ز ع م/و ه ع س م ن ن/ ح ي و ل أ خ ك م ي/ف ه أ/ح ي
- (٣) و م/و أن ت م ي/ه ي س ر ن/ل أ خ ك م ي/ش ر ع/ن ب ب ت/
- (٤) ك ف ي/م ع/م ه ل/و ه م/ذ ت ه ي س ر ن/ف ه ب ن ه و/ل ع

١ للمزيد عن مراحل تطور أشكال حروف خط الزبور ينظر (Ryckmans 2001: 225)



(٥) م ك ر ب / ن / ع م ذ خ ر

### القائمة (ب)

(٦) [×××] ي / هـ [×] م / ز ا د ب / ن / ث ت ق ي ن / ب ن / ن ح ق ل

(٧) ×××

### المعنى بالعربية الفصحى

#### القائمة (أ)

(١) لبأن بن حياء كتب (إلى) حامى عثت وحيوان

(٢) الوازعي، وسلامًا كثيرًا لأخيكما، فهو

(٣) بخير، وأنتما أرسلوا لأخيكما استحقاق أعواد خشبية (من شجر اليراع)

(٤) كافية مع (الشخص المسمى) ماهر وإذا أرسلتموها فسلموها (للشخص المسمى)

(٥) عمى كرب بن عمى ذخر

#### القائمة (ب)

(٦) [×××] تموين من الضمان باستثناء

(٧) ×××

## التعليقات:

**السطر ٣، ٤:** اسم الجمع المؤنث (ن ب ب ت) جاء في النقش الزبوري (X.BSB 282/5) بمعنى "حديث، قول"، لا يستقيم مع سياق العبارة الوارد هنا، وهو ما جعلنا نفتش في العربية عن معنى آخر يستقيم مع مسألة الاستحقاق المطلوب إرساله ووجدنا أن الأنبوب والأنبوبة: ما بين العقدتين في القصب والقناة، ونبتت العجلة، وهي بقلة مستطيلة مع الأرض، صارت لها أنابيب لها كعوب وأنبوب النبات كذلك<sup>٢</sup>، ولعل المقصود باللفظ (ن ب ب ت) في نقشنا هذا هو قصب اليراع الذي له استخدامات متعددة في الحياة اليومية<sup>٣</sup>، واليراع في العربية: القصب والبراعة: القصبة التي ينفخ فيها الراعي وقيل هي مزارع الراعي (ابن منظور ١٩٩٩، ١٥: ٤٤٣).

**السطر ٦:** المصدر المزيد (ث ت ق ي ن) قد يكون مشتق من الجذر (ث ق ي) الذي لم يرد من قبل في نقوش المسند والزبور ولا في معاجم اللغة العربية، أو من الجذر وثق المشهود في نقوش المسند والزبور بعددٍ من الاشتقاقات اللغوية لعل أقربها لسياق العبارة الواردة هنا هو المصدر (ت ث ق) بمعنى "ضمان، شهادة ضمان، كفالة؛ مضمون، مؤكد"<sup>٤</sup>.

١ جاء ذلك في العبارة (و-بأرخ/نبت-ك/صتار-م/و-أل/ترسع-م) التي تعني "وفيما يتعلق بقولك، فقط احرص عليه ولا تفرط فيه" (Stein 2023, 224).

٢ ينظر (ابن منظور ١٩٩٩، ١٤: ١٠)

٣ أفاد لي أحد أبناء تامة بأنهم كانوا وما زالوا يستعملون قصب اليراع في بناء أسوار المنازل والأثاث ومنتجات الحرف اليدوية، بما في ذلك المظلات وعصي المشي، وأنابيب المياه والمزارم وقضبان الصيد والحبال، والأسلحة مثل الأقواس والسهام.

٤ للمزيد عن هذا اللفظ واشتقاقاته اللغوية ينظر (SUJD: wtq).



## النقش الثاني : لوحة ٢

رمز النقش : ي م ١٩٤١٢

نقش مكون من ثلاثة أسطر دونت بطريقة الحز على سطح عود أسطواناني مقطوع من خشب العُلب، بطول ٧,٢٦سم، وعرض ١,٥سم، حددت بداياتها بخط عمودي محزوز في الطرف الأيمن للعود، يفصل بين الطغراء الموجودة على يمين النص وبين السطر الأول، فيما يتعلق بتاريخ النقش فيمكن القول إنه يعود إلى منتصف القرن الألف الأول قبل الميلاد لأن نمطه الخطي يماثل الأنماط التي وضعها ريكمنز في القائمة (IIIa)<sup>١</sup>.

## النقش بالحروف الفصحى

- (١) ل ه و ف أ ل / ص ح ف ت ن / ع م ن / م ر ث د م / أ م ن ه و ي ن / و أن  
ت/ص ت أ ر ن / ب ذ ت / ت ب ح ض ن / ل ه و / ح ي و م / ب [ل ط] ت ن
- (٢) ك ي ف ن و ن ه / ب ع ص ر م / و م ر ق د ت [ن] / أ ر / ع و ن و / و ه م /  
ع ك ر ك / ف ن و ن / ذ ي ه ب ن ه م و / ح ج / ذ ت / ب ه ل ك / و ه م
- (٣) أ ل / ت ع ك ر ن / ف ث ب ن / ل ه و / ل ه ش أ م ن ه م و /

## المعنى بالعربية الفصحى

- (١) إلى (الشخص المسمى) هوف إيل (هذه) الوثيقة من (الشخص المسمى) مرثد  
الأمنهاوي، وأنت احتفظ بالبلطتين (قطعتي نقد) (اللتين) عجل ب(إرسالهما الشخص  
المسمى) حيو للمرسل



- (٢) كي يبعثهما (لُ) في الشدة، و(بخصوص) النقوش فحقاً (إنهُ) أعانك (في نحتها)، أما إذا أنكرت (ذلك) فابعث من يستلمها بحسب ما طلبت
- (٣) وإذا لم تنكر فينبغي أن ترد عليه لكي يبيعها.

## التعليقات:

**السطر ١:** فعل الأمر (ص ت أ ر ن) مشهود في نقوش الزبور بمعنى "اهتم ب، اعتني بـ". المصدر (ت ب ح ض ن)، مشتق من الماضي (ب ح ض)، الذي جاء في لغة النقوش المسندية كجذر متصرف له دلالاته المعبرة عن "الهجوم العنيف والسريع والمباغطة في شن الغارات الواسعة والدخول المفاجئ والاقتحام للاماكن"<sup>٢</sup>، ومنه جاء اسم العلم (ي ب ح ض) في النقش الرابع من نقوش هذه الدراسة (لوحة ٤ / ٤)، وبالعودة إلى اللفظ (ت ب ح ض ن) الوارد في نقشنا هذا يمكن القول أن دلالاته جاءت في سياق العبارة معبرة عن سرعة الاستجابة في إرسال القطعتين النقديتين المشار إليهما في نهاية السطر الأول<sup>٣</sup>، وهي دلالة مشتقة من دلالة السرعة والمباغطة والمفاجئة في شن الغارات التي عبر عنها الجذر (ب ح ض) في النقوش المسندية. وتجدر الإشارة أن اللهجات اليمنية

١ ينظر (فقعس ٢٠٢٢ ب: ٤٠٤).

٢ (بيستون وآخرون ١٩٨٢: ٢٧).

٣ يستدل من العبارة الوارد في السطر الثاني من نقشنا هذا بأن الشخص المرسل كان قد طلب من شخص يدعى حيو قرضًا ماليًا قيمته عملة نقدية من النوع المسمى بلطة، وأن ذلك الشخص استجاب لطلب المرسل وفاجئهُ بسرعة إرسال تلك العملة إليه، وعرفاناً منه بذلك الجميل أرسل رسالته (موضوع نقشنا هذا) طالبًا فيها من المرسل إليه الاحتفاظ بتلك العملة كي يعيدها لصاحبها وقت الشدة.



الدرجة احتفظت بهذا الجذر وما زالت تستعمله في بعض صيغ النسبة، وعلى العكس من ذلك فقد أهملته المعاجم العربية وكتب التراث ولم يرد جذره في شيء من كلام العرب<sup>١</sup>.

**السطر ٢-٣:** يستدل من العبارة الواردة في السطرين المشار إليهما بأن نحت النقوش كان يتم في معامل متخصصة يديرها أشخاص تتولى تلك الحرفة، وقد دلت الشواهد الأثرية بأن أولئك النحاتين كانوا يعتمدون على خامات الأحجار المتوفرة بالقرب من مراكز المدن<sup>٢</sup>، ويستدل من ورود اسم الجمع المعروف (م ر ق د ت ن) في السطر الثاني ورود الفعل المضارع المزيد (ه ش أ م ن ه م و)<sup>٣</sup> في نهاية السطر الثالث المحذوف من بدايته حرف الياء لدخول لام الطلب والرجاء والمتصل بضمير الجمع الغائب العائد على المرقدين بأن نتاج تلك المعامل من تلك النقوش كان يعتمد على أسلوب العرض والطلب، وأن معاملات البيع والشراء المتعلقة بها كانت تتم عبر صفقات فردية أو جماعية تعتمد على رواجها وزيادة الطلب عليها.

### النقش الثالث : لوحة ٣

رمز النقش: ي م ١١٩٦

دون هذا النقش المكون من ثمانية أسطر على واجهة عود ذي شكل أسطواني مقطوع من خشب العرعر بطول ١٧ سم وسمك ١,٧ سم، وهو بحالة حفظ جيدة إلا من كشط بسيط في نهاية السطرين الثالث والرابع تسبب في ضياع بعض مفرداتهما ويمكن

١ للمزيد عن استعمال اللفظ في الدراجة اليمنية ينظر (الإرياني ٢٠١٢: ٦٩).

٢ فيما يتعلق بموضوع النقش والنحت في اليمن القديم ينظر (باسلامه ١٩٩٥: ١٦)

٣ عن هذا اللفظ ينظر (SUJD: rqd).



إعادة تاريخ النقش بناء على نمطه الخطي إلى القرنين الثالث والرابع الميلاديين<sup>١</sup>، وفيما يتعلق بموضوعه فيمكن القول إنه رسالة شخصية مرسله من أحدهم إلى آخر تضمنت طلباً بتسليم حبوب مطبوخة وتوجيهها للمرسل إليه بتعويض أحدهم نظير حبوبه المفقودة، وتوجيهها آخر برد إساءة أحدهم بمثلها.

### النقش بالحروف الفصحى

(١) ذأ أ ر خ م / و س ل م ن م / ع ب ر ل ح ي م / م ش و ط ن / ع م ن / ع ر ب م / ذ ك ب س ي ن

(٢) و أ ل ن / ل ي ك ر ب ن ك م / و ب ن ع م ت م / و ه م و / ف ن ج ي و / ب س ط ر / ع ب ر ك م و

(٣) ت ح ي ت م / و أ ت م / و ف ض م ن ك م / و ب ه ر ض أ ه م و / ع ب ر ت / [x x x]

(٤) ت / أ خ ه و / ذ خ م ر ه م و / م ل ك ن / ه ي ت / ك ب ي ت ن / و ب ر ه م و / ب [x x x] ه و / أ ك

(٥) ل / ك ن ت / ذ ت / أ ي د / م ل ك ن / و ط ب و س ط / ن ح ل ت ن / ف أ ب ي م / ذ س ل / ب ن ه

(٦) و أ ل / أ ن و د ن / أ خ و م ل ك ن / و ض م ن ك / ب ع ب ط / ل ه م و / ح ج / ي ع ب ط ن / ك

١ ينظر (Ryckmans 2001: 232).



(٧) [ل] م/ي ح ك ي ه و/و ع ل م ن/ذ ب ه و/و ع ل م ك م و/ي خ ط ط  
ن/ب ب ك ر ت م/ [ف ت ف]

(٨) [ي ن] ن/ع م ن/خ و ل ي م/و ل ك م و/ن ع م ت م/و و ف ي م

### معنى النقش بالعربية الفصحى:

- (١) هذه أخبار وسلام إلى (الشخص) لحي التاجر من عريب الكبسي
- (٢) والإله ليؤمن عليك بالنعمة. أما هم فقد التمسوا من الكتابة إليكم
- (٣) التحية، وأنتم فضمانكم بتسليمهم أرض [x x x]
- (٤) (وتسليم) أخيه تلك الحبوب المطبوخة التي منحهم المالك وأعانهم بـ [x x x]  
(وبخصوص) الحبوب (التي)
- (٥) كانت (منحت) من يدي المالك وأسقطت (من) وسط الوثيقة فقد عوض ما  
سُرق منها (الشخص)
- (٦) وائل أنودن معاهد المالك، وضمانك بالإساءة لهم كما اساءوا (إليك) بـ (كلام)
- (٧) يحكوه، والحدود (التي) حددتموها تحرث بواسطة البكرة (الناقة الفتية) وترعى  
بواسطة
- (٨) الخولي (وظيفة إدارية)، والسلام عليكم.

### التعليقات:

**السطر الأول:** الاسم المعروف ( م ش و ط ن ) قد يكون مشتق من الجذر ( ش و ط )،  
الذي جاء في النقش الزبوري الحضرمي ( X.Rb-87 no. 4 ) بمعنى " نقش على "، ومنه

١ للمزيد عن النقش المشار إليه ينظر (Frantsouzoff 1999: 57).

جاء اسم القبيلة (𐩧𐩢𐩨𐩣) في النقش السبئي (MSM 161/2)<sup>١</sup>، أما في النقوش العربية والآرامية فقد جاءت دلالة اللفظ معبرة عن الطواف والدوران حول الشيء<sup>٢</sup>، والشوط في العربية يعني: الجري مرة إلى غاية والجمع أشواط، وشاط الرجل: طال سفره<sup>٣</sup>، أو من الجذر (ش ي ط) المشهود في نقوش المسند والزبور بمعنى "مارس التجارة"، ومنه جاء الاسم (م ش ي ط) بمعنى "تاجر"<sup>٤</sup>.

**السطر ٤:** الاسم المعروف (ك ب ي ت ن)، معروف لدينا في النقش السبئي (Gl 1388/3?)، غير أن معناه ما يزال مجهول حتى اللحظة، وحقيقة الأمر أن الكُنية من الألفاظ اليمنية الخاصة التي ما زالت مستعملة في محكية اليمنيين حتى يومنا هذا وهي حب يؤخذ من الحقل بعد تمام نموه وقبل صلابته وجفافه ويوضع في الفرن على بقية حرارته لينضج ثم يطحن لتصنع منه بعض الأطعمة التي يكون مذاقها أشهى مما يصنع من الحب العادي<sup>٥</sup>.

**السطر ٥:** الصيغة (ذ س ل)، مركبة من الاسم الموصول حرف الذال والفعل الماضي (سَلَّ) المشتق من الجذر (س ل ل)، والسَّلَّة في معاجم اللغة العربية تعني السرقة وقد أَسَلَّ يُسَلُّ إسلالاً أي سرق، وسَلَّ الرجل وأَسَلَّ إذا سَرَق<sup>٦</sup>.

١ للمزيد عن هذا النقش ينظر <https://dasi.cnr.it/index>.

٢ (عبانة/ الزعبي ٢٠١٠: ٨٤٦).

٣ (ابن منظور ١٩٩٩، ٩: ٢٣٧).

٤ للمزيد عن هذا اللفظ ينظر (فقعس ٢٠٢٢ ب: ٣٩٢).

٥ (الإرياني ١٩٩٦: ٧٥٨).

٦ (ابن منظور ١٩٩٩، ٦: ٣٤٠).



**السطر ٦:** الاسم (أ ن و د ن) مشهود في النقوش الحضرمية التي أطلقته على الحصن الواقع في الجانب الغربي لجبل العقلة على بعد عشرة أميال غرب مدينة شبوة عاصمة حضرموت القديمة<sup>١</sup>، ولعل انتساب الأسرة الواردة في نقشنا هذا يشير إلى أنها كانت تقطن بالقرب من الحصن المشار إليه.

العبارة (و ض م ن ك/ ب ع ب ط/ ل ه م و/ ح ج/ ي ع ب ط ن) أشارت إلى نوع خاص من المعاملات اليومية التي مارسها اليمنيون القدماء فيما بينهم ونقصد بذلك معاملة رد الإساءة بمثلها وقد استعمل الكاتب الاسم (ع ب ط) المسبوق بحرف الجر الباء ومضارعه (ي ع ب ط ن)، للتعبير عن تلك المعاملة، والعبط في لغة النقوش السبئية يعني "حقد إساءة، ظلم"<sup>٢</sup>، وتجدر الإشارة إلى أن لدينا شاهد آخر على استعمال اليمنيين القدماء لهذا النوع من المعاملات زدنا به النقش الزبوري (L 311/5) في العبارة (و-أنت/ و-بد-ك/ خططن/ ل-ه/ أهنت/ ل-تكن/ عقب-كمو) التي تضمنت طلباً غريباً أرسله المرسل لأخرين بكتابة إهانة وإرسالها لشخص آخر لتكون تعويضاً لهم. ويستدل من ذلك على أن هناك نزاعاً كان قائماً بين طرفين نتيجة إساءة أحدهم للآخر الأمر الذي دفع المرسل للتوسط بينهما لحل ذلك النزاع من خلال إرساله لهذه الرسالة التي تضمنت ذلك الطلب المشار إليه الذي يعد بمثابة حلاً مقبولاً من وجهة نظر المرسل وتعويضاً عادلاً للأطراف المتضررين.

ومن المعروف أن الإسلام أجاز استعمال هذا النوع من المعاملات، في حدود ما يباح رده بالمثل لما له من أهمية في حفظ الحقوق ودرء المشاكل وحل النزاعات بين

١ (النعيم ١٩٩٠: ٢٢٣).

المتخاصمين، قال تعالى ﴿وَجَزَاءُ سَيِّئَةٍ سَيِّئَةٌ مِثْلُهَا فَمَنْ عَفَا وَأَصْلَحَ فَأَجْرُهُ عَلَى اللَّهِ إِنَّهُ لَا يُحِبُّ الظَّالِمِينَ﴾<sup>١</sup>

## النقش الرابع : لوحة ٤

رمز النقش : ي م ٢٥٤٩٢

دون النقش على عود خشبي إسطوانى الشكل مقطوع من خشب العشار مُلئ سطحه الخارجى كاملاً بالنص الكتابي المكون من تسعة أسطر، ويفصل فيما بين السطر الأول (بداية النص) والسطر الأخير نهاية النص خط أفقي محزوز. ويبلغ طول النقش ٢٣ سم، وقطره ٢ سم، والنص كله في حالة حفظ جيدة. أما مضمون النقش فرسالة نصية مرسله من أحدهم لآخر يطلب منه تسليم حصة أحدهم من الحبوب التي بقيت لديه.

ويمكن إعادة تاريخ النقش إلى القرن الرابع الميلادي. وهي الفترة التي بدأ فيها اسم الرحمن سيد السماء يظهر في النقوش التوحيدية<sup>٢</sup>.

## النقش بالحروف الفصحى

(١) ذأ أ ر خ م / و س ل م ن م / ب ع ب ر / ت ح ر ج / س م ع م / ذ ت ل  
ي ن

(٢) ع م ن / ا خ ك / ج ح ض م / ذ ب د ر م / س ل م ن م / و ر ح م ن ن / م ر

١ (الشورى: آية ٤٠).

٢ (فقعس ٢٠٢٤ ب: ٣٦٩).



(٣) أ / س م ي ن / ل ي ك ر ب ن / ت ح ر ج ك م و / ب ن ع م ت م / و و  
ف ي م / و

(٤) ه م و / ف س ط ر و / ب ع ب ر / ت ح ر ج ك م و / ت ح ي ت م / و  
س ل م ن م / و

(٥) و ه م ي / ر ض ي / ت ح ر ج ك م و / و ه ب / ش ر ح ب أ ل / ق ط  
ط ن / أ ك ل ن

(٦) ذ ب ق ن ك م و / ث م ن ت ع ش ر / ذ ب د ق / ي ب ح ض / ق ن ك م  
و / و ض م

(٧) ن / ت ح ر ج ك و / ب و س ح ه و / ب ذ ن / أ ك ل ن / و خ ب / ب ش  
ر ع ن

(٨) ت ح ر ج ك م و / ك ز ب ر و / د ي د ي / ت ح ر ج ك م و / ك ه م  
و / و ه ب و / و

(٩) س ط ر و / ل ت ح ر ج ك م و / و ل ت ح ر ج ك م و / ن ع م ت م / و  
و ف ي م ///

### المعنى بالعربية الفصحى

(١) في (هذه الرسالة) أخبار وسلام لحضرة (الشخص) سامع ذ تليان

(٢) من أخيك جاحض ذي بدر، سلام، والرحمن سيد

(٣) السماء ليؤمن على حضرتكم بالنعمة والعافية

(٤) أما هم فقد كتبوا إلى حضرتكم التحية والسلام

(٥) وهما رضا حضرتكم (ل)منح شرحبيل الحصاة (من) الحبوب





٦) التي لديكم (المقدرة بـ) ثمانية عشر (مكيالاً) التي وزعها (الشخص) ييحص خادمكم

٧) وضمان حضرتكم بتزويده بهذه الحبوب. أما (هم فقد) عجلوا باستحقاق

٨) حضرتكم بأن كتبوا [دي يدي؟] ل حضرتكم عندما هم وهبوا

٩) وكتبوا لجنابكم، ول حضرتكم (ال)نعمة و(ال)سلام (التوقيع)

### التعليقات:

**السطر ٥:** الاسم المعروف ( ق ط ط ن ) جاء في النقوش السبئية والحضرية<sup>١</sup>، بمعنى لا يستقيم مع سياق العبارة الواردة في هذا السطر، وهو ما جعلنا نفتش عن معنى آخر يتلاءم مع مسألة الحبوب المطلوب تسليمها للشخص شرحبيل ووجدنا أن القِطُّ يرد في المعاجم العربية بمعنى: النصيب، قال تعالى ﴿وَقَالُوا رَبَّنَا عَجِّلْ لَنَا قِطَّنَا قَبْلَ يَوْمِ الْحِسَابِ﴾<sup>٢</sup>، والقِطُّ: الصَّكُّ بالجائزة، والقِطُّ: الكتاب<sup>٣</sup>.

السطر ٧، ٨: الصيغة ( ذ ب د ق ) مركبة من الاسم الموصل للمفرد المذكر (ذ) والفعل الماضي المجرد (ب د ق) الذي جاء في النقش السبئي (المعسال 4/6) بمعنى "مزق، شتت"<sup>٤</sup>، ومنه جاء الماضي المزيد (ت ب د ق) في نقوش الزبور بمعنى "قسم، فرق، وزع"<sup>٥</sup>. الصيغة (ب و س ح ه و) مركبة من حرف الجر الباء والاسم (و س ح) المتصل بضمير المفرد المخاطب هو الذي - على حد علمي - يرد هنا لأول مرة في النقوش

١ للمزيد عن اللفظ (ق ط ط ن) ينظر (Stein 2003: 200, 457, 278, Frantsouzoff 2007: 44).

٢ (سورة ص: الآية ١٦).

٣ (ابن منظور ١٩٩٩، ١١: ٢٢٠-٢٢١).

٤ للمزيد عن نقش المعسال 6 ينظر (بافقيه ١٩٩٤: ٨٣).

٥ ينظر (فقعس ٢٠٢٢ ب: ٨٠).



اليمنية القديمة، وحقيقة الأمر أن هذا اللفظ يعد من الألفاظ اليمنية الخاصة التي اهتمتها المعاجم العربية واحتفظت بها اللغة اليمنية الدارجة ومازال جارياً على ألسنة الناس حتى يومنا هذا فيقال: وسَّح فلان يوسَّح توسَّيحاً و وسَّاحة فهو موسح أي مد رجله واسترخى في جلوسه طلباً للراحة، وجاء في المثل الشعبي (وسَّح على قدر الفراش) أي "على قدر فراشك مدَّ رجلك"<sup>١</sup>. اللفظ (د ي ي د ي) أو (د ل ي د ي) لم يتمكن من ضبط قراءته والتعرف على معناه لأن جذره غير واضح.

### النقش الخامس : لوحة ٥

#### رمز النقش : ي م ١١٧٥١

يتكون النقش من عشرة أسطر دونت<sup>٢</sup> على واجهته عود أسطواني مقطوع من شجر السنط بطول ٤٥ سم وسمك<sup>٣</sup> سم وقد تعرض العود لتلف في بعض أجزاءه جعل من قراءة بعض المفردات المزبورة في نهاية بعض الأسطر غير ممكنة، ويمكن إعادة تاريخ النقش بناءً على نمطه الخطي إلى القرنين الأول والثاني الميلاديين<sup>٤</sup>. ولعل تكرار اسم قبيلة أمير في النقوش القليلة المزبورة يمثل هكذا خط يجعلنا نرجح بأن هذا النمط الخطي كان حكراً على أبناء تلك القبيلة، وهو ما دعانا إلى تسميته بالخط الأميري. ومجمل مضمون النص عبارة عن اتفاق بيع وشراء عبد يدعى رداع.

١ للمزيد عن اللفظ ودلالته في الدارجة اليمنية ينظر (الإرياني ٢٠١٢ : ١٠٩٠).

٢ دون نقشنا هذا بنمط خطي يتميز بصعوبة قراءته وتمييز بعض أحرفه التي تتشابه كثيراً مع بعضها ك (السين واللام) و (الباء والفاء) و (السين الثالثة والواو) و (الثاء والحاء) وكذلك (الغين والصاد من جهة والصاد والظاء من جهة أخرى).

3 Ryckmans 2001: 229.



## النقش بالحروف الفصحى

- (١) وهب ل ت / ب ن / س<sup>٣</sup> ض ي ن ت / س<sup>٣</sup> ل و ن ي ن / و ط ب ن ه و /  
و ذ أ ث ر ه م ي / ذ ي ح ر د ن ن / و ه ي { ف } ع / و ن ض ع / ذ ت /  
ش أ م ت ن / ب ن ك ل / أ ن س م / س ب أ / و ج و / ش أ م ي
- (٢) ي / و ق ن ي / و ب ع ل / ش أ م ت م / ح ر د م / ق ر و م / ذ ر { ي }  
م / ب ل ل م / ع ب د م / ذ ي س م ي ن / ر د ع م / ( ط ) ر ب م / ع م ن /  
س ع د م / ب ن / [ س<sup>٣</sup> ] ي د م / ش ك ر ي ن / و ق س م م
- (٣) / ب ن / و ت ر م / و ت ر ي ن / ي ف ع ي ن / و و ه ب ل ت / و ذ أ ث  
ر ه و / ل ق ن ي ن / و ب ع ل / ذ ن / ع ب د ن / ر د ع م / ل ق ن ي م /  
و س ت خ د م م / و س ت ش ا م م / و م ت ل ك م / و ر ت
- (٤) ه ن م / و ق ت ي ح م / و ه ق ح م / و ع ت ك ر م / و م ت ل ك م / ح ر /  
ا ن س م / ب ق ن ي ه و / و ب ع ل ي / س ع د م / و ق س م م / و [ x x x ]  
( ه م ت ع م / و ه ب ر ر م )
- (٥) و ه ق ف م / ذ ن / ع ب د ن / ر د ع م / ب ن ك ل / غ ر ب م / و أ خ  
ر م / و ب د ر م / و ذ / د ي ن م / و س ا ل م / و ك [ x x x ]
- (٦) [ x ] و ح ل ل م / و ه ب ل ت / و [ ذ ا ث ر ] ه و / ك ل ل / ن ع م / و ق  
ن ي / و ع ب د / و أ م ه / و ب ع ر / و ش ي ط / ي ر د ن / ل س [ ع د  
م / و ق س م م / و ذ أ ث ر



٧) هم ي/ ع دي/ ي هـ [و ف] ي ن/ و هـ دق/ ك ل/ ذي ن ج و ن/ ب  
ذ ت/ ش أ م ت ن/ و ك و ن ت/ ذ ت/ ش أ م ت ن/ أض [××] / و أ  
غ×× ب ت ن/ ب

٨) أ م ر م/ و أن س م/ ك ل هـ م و/ و ر خ/ ذ ت/ ش أ م ت م/ ذ ن د ر م/  
ذ ك ب ر/ ح م ي ت/ ذ م ع ن م/ ذ و ف ي ن/ ذ ت س ع ت/ ع ش  
ر/ و ي د ل ي د م/ [××]

٩) ع م/ ع ل ي/ ن ب [ل هـ] و [ب ي د م] ///// [ب] ي د/ ق س م م/  
س م ع م/ ب ذ ي/ ن ب ل هـ و/ ق س م م ///

### المعنى بالعربية الفصحى

- ١) وهب اللات بن سضيئة السلواني وشريكه وذريتهما، الذين أبرموا وأشهروا وأكدوا  
هذه البيعة بين كل الناس (الذين يقطنون أراضي) سبأ والأقوام المجاورة، اشتروا
- ٢) وامتلكوا وحازوا واكتسبوا بيعاً مقطوعةً محددةً (مشملة على) عبد يدعى رداً،  
طويل القامة وفتى مملوك لدى (الشخص) سعد بن سيد الشاكري وقاسم
- ٣) ابن وتار الوتاري اليافعي (ويحق) لوهب اللات وذريته أن يقتنوا ويمتلكوا هذا العبد  
(المسمى) رداً لـ (غرض) حيازة واستخدام وبيع وامتلاك ورهن
- ٤) وانجاز واستكمال ومنازعة وامتلاك ملكية رجل من ماله (وينبغي على) سعد وقاسم  
و [×××] (حماية ورعاية)
- ٥) حماية هذا العبد (المسمى) رداً من كل غريب ومتأخر ومبكر وطالب دين وسائل  
و [×××]

٦) وحلال لوهب اللات وذريته كل مال ومُلك وعبيد وإماه وماشية صغيرة ويبيع يعود

لسعد وقاسم حتى

٧) يسددا ويسقطا (دعاوى) كل من يطالب بهذه البيعة وكانت هذه البيعة (كسائر

البيعات المماثلة)

٨) في منطقة أمير والناس كلهم أرخوا هذه البيعة (في عام) ذي دورم كبير حميت

(بشهر) ذي معون الذي وفي تسعة عشر (يومًا)، ويسلم إلى يد (الشخص) [××

٩) على وكالته بيده // توقيع. ويبد قاسم شاهد بما وكله قاسم.

### التعليقات:

كشفت لنا نقوش الزبور المنشورة بأن اليمنيين القدماء استعملوا ديباجات محددة لتدوين معاملاتهم اليومية تختلف صياغاتها باختلاف مواضيع تلك المعاملات، فلدينا مثلاً ديباجات مخصصة لكتابة المراسلات الشخصية<sup>١</sup>، وديباجات لتدوين الالتزامات المالية<sup>٢</sup> وأخرى لتدوين معاملات البيع والشراء وتوزيع الحصص، بالإضافة إلى ديباجات مخصصة لتدوين العقود والاتفاقات جاءت إحداها في نقشنا هذا الذي هو عبارة عن اتفاق بين

١ للمزيد عن ديباجة المراسلات الشخصية الواردة في نقوش الزبور ينظر (فقعس ٢٠٢٤ ب: ٣٧٠، ٣٧٢).

٢ منها على سبيل المثال ديباجة خاصة بكتابة الإقرارات المالية التي تبدأ غالباً باللفظ (ذكر) كما هو الحال في النقش (L 051/1) في العبارة (ذكر/ ثوقت / أخذ / عمن / ذ-مشكم/ سلطم / ومنورتم) أي "إقرار (الشخص) ثقة (الذي) أخذ (من الشخص المنتمي) لـ(عشيرة) مشكم سليط (زيت السمس)، ومنورات (مصاييح تستخدم للإضاءة)"، وأخرى خاصة بكتابة السندات المالية، منها ما أورده النقش فقعس ١/٢٢ في العبارة (شس—عم / و-فقحم/ رضيم/ ذ-يتسين/ نصر عت/ رحضن/ ل—سعدم/ رشين) أي "قطعة نقد ونصف (من النوع المسمى) شسع كاملة (القيمة) يضمها ناصر عث رحضان عن سعد رشبان".

طرفين لبيع وشراء أحد العبيد، وقد اشتملت ديباجة نقشنا على عددٍ من الفقرات، بدأت بذكر اسم الشخص (طرف العقد الأول) الذي حاز على العبد المشار إليه عن طريق الشراء، ثم ذكر الألفاظ المتعلقة بالبيع والشراء والتملك وصفات ذلك العبد، وذكر اسمه، وأسماء بائعيه (طرف العقد الثاني) يلي ذلك الالتزامات والشروط المتفق عليها بين طرفي العقد المشار إليهما، ثم أسماء الشهود ممهورة بتوقيعاتهم، وعادة ما تنتهي تلك الديباجة بذكر تاريخ تدوين العقد وفقاً لصيغ التاريخ القديم المتعددة، العامة والخاصة، المتعارف عليها بين اليمينين القدماء آنذاك، ومن أهمها التاريخ السبئي المعروف بالأبونيوم<sup>١</sup>.

ولعل أبرز ما يميز هذه الديباجة هو تتابع المصادر المزیدة المعطوفة على بعضها التي قد يتجاوز عددها الثمانية مصادر في العبارة الواحدة، ويمكن الاستدلال على ذلك بالعبارة (ل ق ن ي م / و س ت خ د م م / و س ت ش أ م م / و م ت ل ك م / و ر ت ه ن م / و ق ت ي ح م / و ه ق ح م / و ع ت ك ر م / و م ت ل ك م / م ح ر / أ ن س م / ب ق ن ي ه و)، الواردة في نقشنا هذا في سطريه الثالث والرابع، التي جاءت لتوضح الغرض الذي تم من أجله شراء ذلك العبد موضوع النقش المشار إليه

وتجدر الإشارة إلى أن لدينا ديباجة مماثلة جاءت في النقش الحشبي الموسوم بـ (ح ص ٥٦٤٥)<sup>٢</sup> المعروض حالياً بالمتحف الحربي بصنعاء المتضمن موضوعاً مماثلاً لموضوع نقشنا هذا يذكر شراء وهب لآت بن سضينت السلواني أو (الغلواني، الطرف الأول المذكور في نقشنا هذا) وشريكه وأحفادهما ثلاث إماء مع سائر أولادهن وأحفادهن من

١ يعتمد تاريخ الأبونيوم على تأرخة النقوش بأسماء أشخاص ينتمون غالباً إلى أربع أسر سبئية بارزة هي خليل، حزفر، فضحم وحذمت للمزيد انظر (لوندين ١٩٩٥ : ١٨٢).

٢ اشتمل النقش المشار إليه على ٢٦ سطراً تلتف حول بدن العود الاسطواني وهو بذلك يعد أكبر حجماً من كل النقوش الزبورية المنشورة حتى اللحظة، وقد قمنا بدراسته وهو حالياً قيد النشر.



السيدة هناء ثوان السلوانية، ويستدل من ذلك على أن تجارة العبيد كانت رائجة في اليمن قديماً وأن الشخص وهب لات المنتمي لقبيلة سلوان كان يمتهن تلك الحرفة على الأقل في إطار منطقة أمير، وأنه عقد عددٍ من الصفقات التجارية لشراء أولئك العبيد لم يصل إلينا منها حتى الآن سوى صفقتين، جاءت إحداها في نقشنا هذا والأخرى في نقش المتحف الحربي المشار إليه.

**السطر ١:** (س ٣ ض ي ن ت): اسم أسرة مصغرة على وزن (فعيلة)، قد يكون مشتق من الماضي (س ض ن)، وهو على حد علم الباحث غير مشهود في نقوش المسند والزبور المنشورة. (س ٣ ل و ن ي ن) أو (غ ل و ن ي ن)¹، اسم قبيلة لحقته ياء النسبة ونون التعريف، ويمكن قراءته بصيغة (السلواني)، كاسم جديد غير معروف في نقوش المسند والزبور ويذكر ياقوت في كتابه معجم البلدان أن السلوان وادٍ بأرض بني سليم²، أو (الغلواني) نسبة إلى إحدى القبائل السبئية³.

**السطر ٢:** يستدل من العبارة (ذ ر {ي} م / ب ل ل م) أن الألفاظ التي تضمنتها ما هي إلا صفات للسلعة المشتراة، وأن الكاتب استعملها في نقشنا هذا لوصف العبد

١ يمثل التشابه الكبير بين الأحرف (س، ل)، (ط، ص)، (و، ح)، (ب، ف)، (س، غ) من أبرز المشاكل التي تواجهنا عند قراءة النقوش المزبورة بنمط خط نقشنا هذا، ولذلك فإننا نعتمد في قراءتنا للألفاظ المشتملة على تلك الأحرف على سياق العبارات الواردة فيها، أما الأسماء فعادة ما نضع لها قراءتين ونرجح منهما الاسم الذي يتوافق نطقه ومعناه مع بقية الأسماء المشهودة في النقوش اليمنية القديمة.

٢ (معجم البلدان، مج ٣: ٢٤٢).

٣ جاء هذا الاسم في عددٍ من نقوش الزبور منها على سبيل المثال النقش (L 004/17) في العبارة (ك- بنمو/أرأس-هو/خدج-و/أدم/غلونين/سبان/ترثم/ل-أمرأ-هر-و/ذ-بحقن/بعلي-هو/أث-هب-هو/وهب لت) أي "عندما مرؤوسهم أغفلوا توريث أتباع (عشيرة) غلوان السبئيين لأسيادهم الذين يجب عليهم إعادتهم (مع الشخص) وهب اللات".



المشترى بالطول والشباب، وهي مركبة من الاسم الشائع في العربية ذو أي "صاحب"¹، والاسم (ري م) الذي جاءت دلالاته في النقوش السبئية معبرة عن العلو²، وفي العربية الرِّيم: الطي الخالص البياض، والرِّيم آخر النهار إلى اختلاط الظلمة، ويقال عليك نهار ريم أي طويل، ويقال أيضًا قد بقي ريم من النهار وهي الساعة الطويلة (ابن منظور ١٩٩٩، ٥: ٨٩٤-٨٩٥). والاسم (ب ل ل) المشهود في الصفاوية والشمودية بمعنى "شفي من مرضة"³، وفي العربية البلة: العافية، وبلة الشباب وبُلتته: طراؤه⁴، ولعل المعنى الدقيق للفظ في نقشنا هذا هو "(عبد) فتي".

وفيما يتعلق ببيع وشراء العبيد، فيمكن القول أنهم اليمينيون القدماء كانوا يبيعونهم فرادى أو بشكل مجموعات بما يتناسب مع مصلحة المالك التي كانت تقتضي في الغالب بيع العائلة المستعبدة بكافة أفرادها، بما في ذلك الأولاد وأولاد الأولاد وأحفادهم من الذكور والإناث، في صفقة تجارية واحدة (X.BSB 60; 61)، وقد دلت الشواهد الأثرية إلى أن اليمينيين القدماء لم يكونوا الوحيدون الذين استعملوا هذا النوع من البيع، بل سبقه إليهم سكان بلاد الرافدين، الذين كانوا يراعون فيه عدم بيع الأطفال الرضع مع أمهاتهم الإماء⁵.

وبغض النظر عن الكيفية التي كان يتم من خلالها الحصول على أولئك العبيد، إلا أن نقوش المسند والزبور أظهرت بأن ملكيتهم كانت مطلقة ومتوارثة عبر الأجيال لدى

١ (ابن منظور ١٩٩٩، ٥: ١١).

٢ (بيستون وآخرون ١٩٨٢: ١٢٠).

٣ (عبانة/ الزعي ٢٠١٠: ٢٦٥).

٤ (ابن منظور ١٩٩٩، ١: ٤٨٩-٤٩٠).

٥ (المشعل ٢٠١٨: ١٨٧).



أفراد الأسر المالكة، وكانت تنطبق عليهم حقوق التصرف في الملكية الخاصة، من ملكية وحيازة وبيع وشراء ومقايضة وهبة ودين واستخدام وتصرف (Fa 3; X.BSB 60; 61)، وعلى الرغم من ذلك فقد كان أولئك العبيد يحظون بقدر كافٍ من الحقوق الدينية والاجتماعية والاقتصادية، كالمعاملة الحسنة والحماية المطلقة من كل إنسان غريب ومريب ومبكر ومتأخر وسائل ومدين ودائن (X.BSB 60; 61)، وحرية التعبد وتقديم النذور والقرايين للمعبودات اليمنية القديمة كسائر أفراد المجتمع.

### النقش الخامس : لوحة ٥

رمز النقش : ي م ز ١٣٢٨

دون النقش على عسيب نخل، بطول ٣٢,٣ سم وعرض ٣ سم، وهو مكون من ثلاث قوائم، اثنتان منها دونتا على واجهة العسيب الأمامية والأخرى على واجهة العسيب الخلفية، والنقش إجمالاً بحالة حسنة، وهو عبارة عن سجل مالي دوري يوثق عدد مكاييل محصول البر التي تم خبزها لعشيرة جراف خلال فترات زمنية مختلفة أدناها خمسة أيام وأقصاها شهر.

### النقش بالحروف الفصحى

#### القائمة (أ)

١ اقتنى المتحف الوطني بصنعاء مؤخراً مجموعة جديدة من نقوش الزبور تضاف إلى مجموعته السابقة وقد قام فريق الهيئة بترقيم نقوش المجموعة الجديدة بأرقام مؤقتة، ولأننا أدرجنا في دراستنا هذه أحد نقوش هذه المجموعة فقد قمنا بإضافة حرف (ز) إلى رمزه المتحفى لتمييزه عن الرقم المائل له المعمول به في كتالوج المتحف المشار إليه.



- (١) س د ث ي / ذ خ ب ز / ب خ م س م / و ب ن ه م و / ع ش ر ت / ب ر م
- (٢) س ب ع ي / ذ خ ب ز / ب س د ث م / و ب ن ه م و / ع ش ر ت / ب ر م
- (٣) م أ ت / ذ خ ب ز / ب س ب ع م / و ب ن ه م و / ع ش ر ت / ب ر م
- (٤) س ب ع ي / ذ خ ب ز / ب ث م ن ي م / و ب ن ه م و / ع ش ر ت / ب ر م
- (٥) خ م س ت / ع ش ر / ذ س ت و ض أ / ع م ن / خ ب ز ت ن / و ب ن ه م و /  
ع ش ر ت / ب ر م
- (٦) ع ش ر ي / و م أ ت / ذ خ ب ز / ب ت س ع م / و ب ن ه م و / س د ث ت /  
و ش ل ث ي / ب ر م
- (٧) ث م ن ي ي / ذ خ ب ز / ب ش ه ر م / و ب ن ه م و / أ ر ب ع ت / ع ش ر  
/ ب ر م

### القائمة (ب)

- (١) أ ر ب ع ي / و س ب ع ي / ذ خ ب ز / ب ث م ن ي م / و ب ن ه م و / س د  
ث ت / ع ش ر / ب ر م / ل ذ ت / ج ر ف م
- (٢) أ ر ب ع ي / ذ خ ب ز / ب ت س ع م / ل ذ ت / ج ر ف م / و ب ن ه م و /  
ع ش ر ت / ب ر م
- (٣) أ ر ب ع ت / و ش ل ث ي / ذ خ ب ز / ل ذ ت / ج ر ف م / ب ش ه ر م / و  
ب ن ه م و / ث ن [x] ي / ع ش ر / ب ر م

### القائمة (ج)

- ١- ف ق ح م / و ق ن ت / ه ي ل / ع ب د م / و س ع د م



## المعنى بالعربية الفصحى

### القائمة (أ)

- ١) ستون (مكيالاً) ما حُبز (منها) في خمسة (أيام) ومنها عشرة (مكايل) بُرّ
- ٢) سبعون (مكيالاً) ما حُبز (منها) في ستة (أيام) ومنها عشرة (مكايل) بُرّ
- ٣) مائة (مكيالاً) ما حُبز (منها) في سبعة (أيام) ومنها عشرة (مكايل) بُرّ
- ٤) سبعون (مكيالاً) ما حُبز (منها) في ثمانية (أيام) ومنها عشرة (مكايل) بُرّ
- ٥) خمسة عشر (مكيالاً) التي استلمها من الحبابة ومنها عشرة (مكايل) بُرّ
- ٦) مائة وعشرون (مكيالاً) ما حُبز (منها) في تسعة (أيام) ومنها ستة وثلاثون (مكيالاً) بُرّ
- ٧) ثمانون مكيالاً ما حُبز (منها) في شهر ومنها أربعة عشر (مكيالاً) بُرّ

### القائمة (٢)

- ١) سبعة وأربعون (مكيالاً) ما حُبز (منها) في تسعة (أيام) ومنها ستة عشر (مكيالاً) بُرّ  
لعشيرة جراف
- ٢) أربعون (مكيالاً) ما حُبز (منها) في ستة (أيام) لعشيرة جراف ومنها عشرة (مكايل) بُرّ
- ٣) أربعة وثلاثون (مكيالاً) ما حُبز (منها) لعشيرة جراف خلال شهر ومنها اثني عشر (مكيال) بُرّ

### القائمة (٣)

- ١) مكيالان (أحدهما يسمى) فقح و(الأخر) قنات التي سلمهما عديم وسعد.

## التعليقات:

أمدتنا نقوش الزبور المنشورة بعددٍ لا بأس به من السجلات اليومية التي هي عبارة عن تقارير تحتوي على مجموعة من المعاملات المالية النقدية والعينية التي تمت خلال فترات زمنية معينة، وفيما يتعلق بمواضيع تلك السجلات يمكن القول أنها تختلف من نقش لآخر تبعاً لاختلاف نوع المعاملة التي تضمنتها، والمطلع على نقوش الزبور المنشورة سيجد أنها تضمنت سجلات حسابات يومية خاصة بالديون والقروض (ATHS 39)، وسجلات خاصة بالبيع والشراء (ATHS 40، فقفس ١٣)، وسجلات لتوزيع الحصص<sup>١</sup> وأخرى لما تم إيداعه من محاصيل زراعية في مخازن ومدافن الجبوب الفردية والجماعية بعد الحصاد، وهناك أيضاً سجلات متعلقة بالمساهمات المجتمعية (فقفس ١٧). وفي نقشنا هذا دون الكاتب سجلاً يومياً حدد فيه كمية محصول البُرّ التي تم خبزها خلال فترات زمنية محددة أقلها خمسة أيام وأقصاها شهراً واحداً.

الفعل الماضي (خ ب ز) جاء في النقش السبئي (MB 2005 I-88/3) بمعنى "يدوس على"<sup>٢</sup>، وفي المعينية بمعنى "ملاً"<sup>٣</sup>، وهي معاني بعيدة عن السياقات الواردة هنا، وهو ما جعلنا نبحث عن معنى آخر يستقيم مع سياق تلك العبارات ووجدنا أن اللفظ

---

١ تضمن النقش (فقفس ٢٥) سجل يومي لتوزيع حصص ضريبة (المحاصيل الزراعية) التي سلبها الجرافيين عندما عادوا من موسم صراب التشراق، لعددٍ من أرباب الرتب العسكرية للمزيد ينظر (فقفس ٢٠٢٢: ١٠٢-١١٣).

٢ للمزيد عن النقش المشار إليه ينظر (Maraqten 2015: 126).

٣ ينظر المعجم السبئي الإلكتروني على الرابط <http://sabaweb.uni-jena.de/Sabaweb/>، SUJd: eines sabäischen Online-Wörterbuchs.

جاء في الجعزية بصيغة (habaza, ḥabaza) بمعنى "خبز"¹، وفي العربية جاء بمعنى صنع خبزاً، والخباز: الذي مهنته ذلك².

الاسم المؤنث المعروف (خ ب ز ت ن) في السطر الخامس مشهود في النقوش المعينية بمعنى "كتلة حجرية"³، غير أنه هنا مشتق من الماضي (خ ب ز) الوارد في جميع أسطر النقش وهو يشير صراحةً إلى الخبازة التي قامت بعملية خبز الحبوب موضوع نقشنا هذا، وهي وظيفة جديدة تضاف إلى وظائف النساء المشهود في نقوش المسند والزبور.

## Abstract

The importance of the study comes from its treatment of six new Zabur inscriptions written in four calligraphic styles, each of which represents a chronological stage in the development of the Zabur script, throughout its long history of use, in addition to its documentation of a number of daily transactions practiced by the ancient inhabitants of Yemen. These inscriptions were classified according to their contents into: Four personal letters, a contract for the sale of a slave and a daily log documenting the number of measures of bread that were baked from the wheat crop of the Jaraf tribe during different periods of time.

١ للمزيد عن الألفاظ الواردة في اللغة الجعزية ينظر (Leslau 1989: 257).

٢ (ابن منظور ١٩٩٩، ٤: ١٤).

٣ ينظر (Arbach 1993: 42).

## المصادر والمراجع

- ابن منظور، جمال الدين محمد بن مكرم بن علي بن أحمد الأنصاري (٦٣٠-٧١١هـ) (١٩٩٩)، لسان العرب، تصحيح: أمين محمد عبد الوهاب ومحمد الصادق العبيدي، ط (٣)، دار إحياء التراث العربي، بيروت، لبنان.
- الحموي، ياقوت (بدون تاريخ)، معجم البلدان، مج (٣)، دار إحياء التراث العربي، بيروت.
- الإرياني، مطهر علي بن علي :
- (١٩٩٦)، المعجم اليمني في اللغة والتراث (أ، ب)، ط (١)، دار الفكر، دمشق.
- (٢٠١٢)، المعجم اليمني في اللغة والتراث، مج (١، ٢) ط (٢)، مؤسسة الميثاق للطباعة والنشر.
- بافقيه، محمد عبد القادر (١٩٩٤)، "محتوى نقش المعسال ٦"، مجلة ريدان، ع (٦)، ص ٧٨-٨٨.
- باسلامة، محمد عبدالله محمد (١٩٩٥)، النحت والنقش في اليمن القديم، دراسة أثرية مقارنة، رسالة دكتوراة (غير منشورة)، كلية الآداب، جامعة بغداد.
- بيستون، الفريد/ الغول، محمود/ مولر، والتر/ ريكمنز، جاك (١٩٨٢) المعجم السبئي (الانجليزي، عربي، فرنسي)، لوفان الجديدة، بيروت.
- عبابنة، يحيى/ الزعبي آمنة (٢٠١٠)، معجم المشترك اللغوي العربي السامي، إريد، الأردن.
- فقعس، أحمد علي صالح :
- (٢٠١٣)، نقوش خشبية بخط الزبور من مجموعة المتحف الوطني بصنعاء - تحقيق ودراسة، رسالة ماجستير (غير منشورة) جامعة صنعاء.
- (٢٠٢٢)، "رتب عسكرية مزبورة على عيب نخل من المتحف الوطني بصنعاء، مجلة ريدان، ع (٩)، ص ١٠٢-١١٣.
- (٢٠٢٢ ب)، ألفاظ نقوش الزبور المنشورة، دراسة معجمية مقارنة باللغات السامية، ط (١)، ج (٢-١)، سمو للطباعة والنشر، صنعاء.

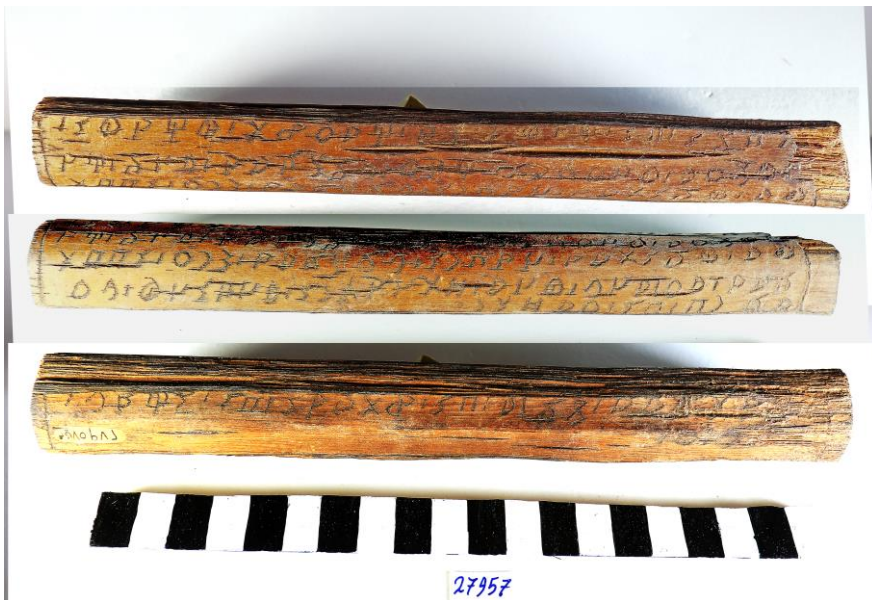


- (٢٠٢٤أ)، "لمحة تاريخية عن نقوش الزبور المحفوظة في المتحف الوطني بصنعاء"، مجلة ريدان، ع (١٢)، ص ٢٣٨-٢٥١.
- (٢٠٢٤ب)، "نقوش زبورية جديدة من المتحف الوطني بصنعاء (تحقيق ودراسة)"، مجلة ريدان، ع (١٥)، ص ٢٥٨-٢٩٢.
- لوندن، أ. غ.، (١٩٩٥)، "دولة مكربي سبأ (الحاكم الكاهن)"، ترجمة: قائد طربوش، مجلة الاكليل، ع (٢٣)، ص ١٧٤-٢٠٩.
- المشعل، أحمد حسين، (٢٠١٨)، العبودية في العصر البابلي (٢٠٠٠-١٥٩٥) ق.م، رسالة دكتوراة، (غير منشورة)، كلية الآداب والعلوم الإنسانية، جامعة دمشق.
- النعيم، نورة عبدالله (١٩٩٠)، "نقوش العقلة، دراسة تاريخية"، مجلة العصور، مج (٥)، ج (٢)، ص ٢٢٣-٢٣٠.
- **Arbach, M.**, (1993), Le maḍābīen: Lexique – Onomastique et Grammaire d'une langue de l'Arabie méridionale préislamique. Tome I. Lexique maḍābīen. Comparé aux lexiques sabéen, qatabānīte et ḥaḍramawtīque, Aix-en-Provence.
- **CSAI**, corpus of South Arabian Inscriptions I – III, (<http://dasi.humnet.unipi.-it/index.php/id>)
- **Derews, A. J./ Ryckmans, J.** (2016), Leiden Sammlung des Oosters Instituut, Les inscriptions sur bois, dans la collection de l'Oosters Institut , conserve dans la bibliothèque universitaire de Leiden , Texte revise et adapté per Peter Stein, édité per Peter Stein et Harry Stroomer, Wiesbaden.
- Frantsouzzoff, S. A., (1999), "Hadramitic documents written on palm-leaf stalks". *PSAS*, 29: 55-65.
- **Frantsouzzoff, S.**, (2007), Inventaire des inscriptions sudarabiques. Tome 6. Raybūn. Kafas/Na'mān, temple de la déesse Dhāt Ḥimyam avec une contribution archéologique d'Aleksandr Sedov et de Jurij Vinogradov
- **Ghul, M. 'A.**, (1993), Early South Arabian Languages and Classical Arabic Sources. A Critical Examination of Literary and Lexicographical Sources by Comparison with the Inscriptions. Edited by Omar al-Ghul, Irbid



- **Leslau, W.**, (1987), Comparative Dictionary of Ge'ez (Classical Ethiopic), Wiesbaden.
- **Maraqten, M.**, (2014), Altsüdarabische Texte auf Holzstäbchen Epigraphische und Kultur historische Untersuchungen, Beirut (Texte und Studien), (HVOB. Band 103).
- **Maraqten, M.**, (2015) "Sacred spaces in ancient Yemen – The Awām Temple", Ma'rib: A case study in: M. Arbach, J. Schiettecatte (Hg.), Pre-Islamic South Arabia and its Neighbours: New Developments of Research. Proceedings of the 17th Rencontres Sabéennes held in Paris, 6–8 June 2013, Oxford, 107 – 133.
- **Ryckmans, J.**, (2001), "Origin and evolution of south Arabian minuscule writing on wood", AAE 12, 223–235.
- **Stein, P.**, (2003), Untersuchungen zur Phonologie und Morphologie des Sabäischen, Rahden/Westf.
- **(X.BSB), Stein, P. A.**, (2010), Die altsudarabischen Minuskelinschriften auf Holzstabchenaus der Bayerischen Staatsbibliothek in München. Band. 1: Die Inschriften der mittelund spätsaabischen Periode. (Epigraphische–Forschungen auf der Arabischen Halbins– El, 5). Tübingen/ Berlin: Wamuth.
- **(X.BSB), Stein, P.**, (2023), Die altsüdarabischen Minuskelinschriften auf Holzstäbchen aus der Bayerischen Staatsbibliothek in München. Band 2: Die altsabäischen und minäischen Inschriften. Mit einem Anhang: Unbeschriftete Objekte und Fälschungen, Wiesbaden.
- **SUJd:** eines sabäischen Online–Wörterbuchs, <http://sabaweb.uni-jena.de/Sabaweb/>





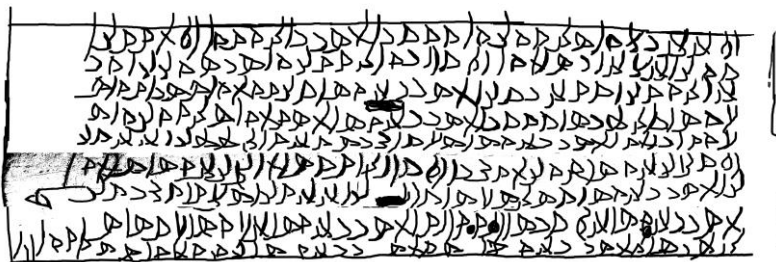
لوحة (١) النقش ي م ٢٧٩٥٧



لوحة (٢) النقش ي م ١٩٤١٢ تم رسم النقش بواسطة أحمد فقّعس



لوحة (٣) النقش ي م ١١١٩٦ تم رسم النقش بواسطة أحمد فقفس



لوحة (٤) النقش ي م ٢٥٤٩٢ رسم أحمد فقفس



لوحة (٥) النقش ي م ١١٧٥١ رسم أحمد فققس



لوحة (٦) النقش ي م ز ٣٢٨ تصميم أحمد فققس





# ردكان

February 2020



January 2025



غزة .... الوجه الآخر لحضارة الغرب



الهيئة العامة للآثار والمتاحف

General Organization of Antiquities and Museums

صنعاء

١٤٤٦هـ - ٢٠٢٥م

raydan@goam.gov.ye